رياضة 26
الهلال والاتفاق يمثلان المملكة في البطولة ٢٢ للأندية الخليجية

بالداخل المسابقة الكبرى
جوائز.. إضافية.. مذهلة
سيارات كورفيت ٢٠٠٥

الأخيرة 47
قوة أمن الطرق في الحناكية تضبط ٤٦ ألف حبة كبتاجون

www.al-jazirah.com
الجزيرة
AL-JAZIRAH
48 صفحة
ريالان I
الجمعة ٦ من ربيع الأول ١٤٢٦هـ ١٥ من أبريل «نيسان» ٢٠٠٥م العدد ١١٨٨٧ السنة ٤٥
صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض
45th.Year AL - Jazirah Newspaper Friday 15/4/2005 G. Issue 11887

السيارة السادسة والعشرون من جوائز مسابقة (الجزيرة) الكبرى تذهب إلى محافظة الحريق 21

الرئيس الفرنسي: مبادرة الأمير عبدالله تمثل الإطار الأساسي لحل قضايا المنطقة

ولي العهد وشيراك بحثا تفعيل الشراكة الاقتصادية وسلام الشرق الأوسط ومواجهة الإرهاب واستقرار لبنان

□ باريس – الجزيرة:

تركزت المباحثات المعمقة التي عقدها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الفرنسي جاك شيراك التي جرت بعد زيارة سمو ولي العهد يرافقه الرئيس الفرنسي لمتحف اللوفر وتفقدا قسم الفنون الإسلامية في المتحف، تركزت على الوضع في لبنان بعد تلاحق الأحداث في ذلك البلد بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وللمملكة وفرنسا اهتمامات خاصة حيث لا يخفيان قلقهما من الفراغ السياسي الذي يواجهه لبنان هذه الأيام والتخوف من اندلاع اشتباكات بين الطوائف اللبنانية.

واحتل موضوع الصراع العربي الإسرائيلي اهتماما رئيسيا في المباحثات حيث أكد الرئيس الفرنسي على أن مبادرة الأمير عبدالله لسلام الشرق الأوسط تمثل الإطار الأساسي لحل قضية الشرق الأوسط وان فرنسا تقف مع السعودية في مواجهة الإرهاب. وبالنسبة للعلاقات الثنائية فقد جرى بحث تنشيط التبادل الاقتصادي وتسريع الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي. وتتوقع المصادر الفرنسية أن تتمخض الزيارة عن اتفاق حول عدد من المشاريع الاقتصادية وتفعيل مبدأ الشراكة الاقتصادية.

هذا وقد عقد سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الفرنسي جان بيار رافارين جولة مباحثات استكملت من خلالها بحث المواضيع والقضايا التي تناولتها مباحثات الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس شيراك، وأعقب المباحثات حفل عشاء كبير أقامه رئيس الحكومة حضره أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وأعضاء الحكومة الفرنسية والأسرة الدبلوماسية في فرنسا ورجال الإعلام والوفد الصحفي السعودي.....طالع ص٢-٣-٥-٢٣

الحملة الأمنية تتواصل في البطحاء والأحياء المجاورة

ضبط مروجين بحوزتهم أكياس هيروين ونشالين وحجز ٤٣٠ سيارة مخالفة

□ الرياض – سعود الشيباني:

ما زالت الحملات الأمنية على حي البطحاء تواصل تطهيرها للمخالفات الأمنية التي أوجدتها العمالة الوافدة بعد تفشي العديد من القضايا الغريبة على مجتمعنا، إذ تمكنت في الأيام الأخيرة فرق إدارة مكافحة المخدرات في الرياض من ضبط ٥ باكستانيين يروجون مادة الهيروين المخدر في أحد الشوارع في حي البطحاء، وضبط ٥ أكياس هيروين في حوزتهم تقدر بنصف كيلوجرام، وعدد من الجوالات، ويحملون إقامات مزورة، كما تم ضبط ٩ أشخاص مدمنين من الجنسية السعودية، تم نقلهم إلى مستشفى الأمل في الرياض، كما تم ضبط ١٥ شخصاً يتعاطون المخدرات، وضبط ٤ من الجنسية الإفريقية يمارسون النشل، وعثر في حوزتهم على أدوات النشل.

وفي داخل أحد الأسواق ضبط ٢ من الجنسية البنغالية يحاولان السرقة و١٣ شخصاً من الجنسية السعودية يشتبه بهم، كما تم العثور على عدد كبير من أوراق لعب القمار في إحدى الشقق، وحررت فرق المرور ١٠٢٤ مخالفة مرورية، وحجزت ٤٣٠ سيارة مخالفة. وكانت الحملات الأمنية السابقة قد نجحت في ضبط أكثر من ١٠ ملايين CD وأشرطة فيديو مخلة بالآداب، والمخالفة لنظام حقوق المؤلف، و١٢٤ شخصاً في حالة اشتباه من عدة جنسيات وبعدة أماكن من حي البطحاء والأحياء المجاورة، و٤٢١ شخصاً مخالفين أمنياً، و٢٢٧ شخصاً يروجون ويتعاطون المخدرات، أبرزها أكثر من ٤٠ كيلوجراماً من الحشيش، و٦ كيلوجرامات من الهيروين، وأكثر من ١٥٠٠ حبة كبتاجون بحوزة عدة أشخاص من جنسيات مختلفة، و١٨ شخصاً من جنسيات وافدة في حالة شذوذ، و٥٣٤ مبسطاً لبيع الخضراوات والملابس ولعب الأطفال، و٩٤ حالة اعتداء على النساء واختلاءً محرماً، و١١ شخصاً في حالة نشل، و١٢٥٠ شخصاً من مخالفي نظام الإقامة والعمل، و١٥٩ شقة ومحلاً لتمرير المكالمات، وضبط أكثر من ٦٥ شخصاً يديرون تمرير المكالمات، و٤١٢٥ مخالفة مرورية. كما تم العثور على فرع لجمعية الأنوار لجمع التبرعات والدعوة إلى النصرانية، حيث توجد منصة لإلقاء المحاضرات وعدد كبير من الكراسي وصناديق لجمع التبرعات ومبالغ مادية داخل الصناديق لم يكشف عنها، كما تم العثور على معبد هندوسي يديره مقيم من الجنسية الهندية، والعثور على كنيسة يوجد بها عشرة أشخاص من الجنسية الفلبينية، وضبط مقيم فلبيني وهندي بعدة أماكن متفرقة يديران مرقصاً، وكل مرقص يوجد به منصة وقاعة جلسات وكراسي وآلات موسيقية وسماعات وميكرفون وكاميرات لتصوير الحفلات.

.....طالع ص٤

الانتخابات مهددة بالتأجيل رغم التحذير الأمريكي والفرنسي

أزمة سياسية مفتوحة في لبنان

□ بيروت – الوكالات:

تستعد المعارضة اللبنانية المناهضة لسوريا لشن معركة بغية المحافظة على موعد الانتخابات النيابية بينما شددت واشنطن وباريس على ضرورة احترام الاستحقاق الانتخابي.

وقالت النائب نايلة معوض، عضو لقاء قرنة شهوان الذي يضم نوابا وأحزابا مسيحية مناهضة لسوريا، ان المعارضة ستعقد اجتماعا سيعمد الى اتخاذ موقف موحد في محاولة لافشال مناورات السلطة التي تريد نسف الاستحقاق الانتخابي. واضافت انه في إطار حلحلة الامور قد نسمي شخصا (لتولي رئاسة الحكومة) نعتبر ان بامكانه ان يقود المعركة في هذه الفترة بحكمة وشفافية.

لكنها رأت انه في حال عمدت السلطات الى المماطلة ايضا فان المعارضة قد تلجأ مجددا الى اعتصامات في الشارع. واوضحت هناك ضغط شعبي وجزء لا باس به من الشعب مستعد للنزول الى الشارع للحفاظ على حقه بانتخاب ممثلين في البرلمان وان يكون له حكومة ودولة قانون.

واكد النائب وليد عيدو من كتلة رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري، وجود اتصالات في صفوف المعارضة لاعتماد موقف موحد. واوضح ان من الخطوات المحتملة لرفض تاجيل الانتخابات هو النزول الى الشارع.

ووصف وليد جنبلاط احد ابرز وجوه المعارضة اللبنانية قرار رئيس الوزراء المكلف عمر كرامي الاعتذار عن تاليف الحكومة بانه هروب الى الامام لا يفيد بشيء.

واضاف اذا كان الموالون يتمتعون ببعض الشرعية فليتقدموا الى الانتخابات وسنرى نتيجة الصناديق.

وفي وقت تحتدم فيه الازمة اللبنانية قلل قرار كرامي من فرص اجراء الانتخابات التشريعية في المهلة الدستورية اي قبل ٣١ ايار / مايو كما تطالب المعارضة والاسرة الدولية.

لتأكيد مدى فعاليتها الصحية

٩٠٪ من الأدوية المتداولة في دول الخليج لم تخضع لدراسات !

□ الكويت – يو بي آي:

قال عضو الجمعية الطبية الكويتية الدكتور علي الجوهر إن ٩٠٪ من الأدوية المتداولة في دول الخليج لم تخضع لدراسات وأبحاث تؤكد مدى فعاليتها الصحية.

وكان الدكتور الجوهر يتحدث أمس الخميس إلى وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا)، مشيراً إلى أن الأدوية أصبحت صرعة في دول مجلس التعاون الخليجي وأن الكثير من شركات الأدوية تدعي قوة منتجاتها دون أدلة علمية لاستنزاف أموال المواطنين.

وقال في ختام مؤتمر عربي حول الطب المبني على البراهين: إن عدد الوفيات بسبب الأمراض المزمنة غير المعدية كأمراض القلب والسكر والضغط ارتفع في الكويت عام ٢٠٠٣م.

وأظهرت الإحصاءات أن المتوسط الإجمالي لمعدل الوفيات بسبب أمراض القلب بين الكويتيين تبلغ ٣٥,٨ مواطن من كل ١٠٠ ألف نسمة وبمعدل ٤٧,٨ بين الذكور و٢٤,١٪ بين الإناث.

■■■

المشعوذون يدفنون ٢٨ طفلاً وهم أحياء!

□ نيودلهي – د ب أ:

تمّ دفن ٢٨ طفلاً في حفرة لبضع دقائق في معبد في جنوبي الهند ضمن طقوس للمشعوذين؛ لإرضاء ما يسمونها الآلهة!

وأوضح تقرير لوكالة برس تراست أوف إنديا أن دفن الأطفال في حفر طقس يرجع تاريخه إلى ٤٠٠ عام، ويمارس في منطقة فيرودناجار في ولاية تاميل نادو جنوبي الهند، خلال مهرجان كوزيمانترو (الحفرة)، وأن عملية الدفن الأخيرة جرت الاثنين الماضي.

وأكدت الشرطة أن الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين ثلاثة أعوام وثلاثة عشر عاماً أجلسوا القرفصاء في الحفر ورؤوسهم مائلة أمام ما يسمى ربة معبد ماريامان في آيانابورام!

وأضافت أنه تمت تغطية الحفر بألواح من الخشب وملاءات رقيقة واستمر الأطفال على هذا الوضع بين دقيقتين وثلاث دقائق، وقالت إنه لم يلحق أذىً بأيٍّ من الأطفال، وتمّ إلحاق بعضهم بطقوس أخرى بعد إخراجهم من الحفر.

وبعد الحادث رفع مسئول محليّ شكوى إلى الشرطة ضدّ أشخاص مجهولين لقيامهم (بدفن) الأطفال.

حملة اعتقالات تطول قيادياً بالحزب الإسلامي في بعقوبة

انفجاران انتحاريان ببغداد يقتلان ١٥ ويصيبان ٣٨

□ بعقوبة – كربلاء – بغداد – الوكالات:

هزت الأراضي العراقية عدد من الانفجارات، ففي بغداد انفجاران وانفجار في كركوك وبعقوبة وتكريت، حيث هز انفجاران قويان بسيارتين مفخختين بغداد صباح أمس الخميس واستهدفا قافلة للشرطة العراقية وأوقعا ١٥ قتيلا معظمهم من افراد الشرطة و٣٨ جريحا. وانفجرت السيارتان في منطقة الجادرية (جنوب بغداد) بالقرب من السفارة الأسترالية ومن مقر لوزارة الداخلية.

من جهته، أعلن مصدر طبي في مستشفى اليرموك وصول ٢٥ جريحا بينهم ثلاثة من رجال الشرطة وامرأة إلى المستشفى.

ومن جهة أخرى أعلن مصدر في الجيش العراقي أمس الخميس أن قوات الأمن اعتقلت ٢٧ متشددا يشتبه بارتباطهم بالمتشدد الأردني أبو مصعب الزرقاوي في عملية مداهمة في بعقوبة. ومن جانب آخر أكد مصدر في الشرطة العراقية أمس الخميس أن السلطات العراقية اعتقلت أحد قادة جماعة نفذت هجوما العام الماضي أسفر عن مقتل فنيين المان. كما اعتقلت السلطات العراقية الشيخ أحمد وهيب أحد الكوادر القيادية في الحزب الإسلامي بمدينة بعقوبة شمال شرق العاصمة بغداد.....طالع ص١٩

جثث القتلى في التفجيرين الانتحاريين في بغداد (رويترز)

جدل في اليمن بعد القضاء على تمرد الحوثي

□ واشنطن – (اف ب):

أثار التمرد الذي أكدت السلطات اليمنية أنها قضت عليه هذا الأسبوع جدلا كبيرا حول النزعات المذهبية في البلاد وخصوصا داخل المذهب الزيدي نفسه الذي ينتمي إليه الرئيس علي عبد الله صالح ومعظم القبائل اليمنية في المناطق الشمالية. وأعلنت السلطات اليمنية أنها قضت على ما اسمته (النعرة الطائفية). وأكدت وزارة الدفاع مساء الثلاثاء (انتهاء كافة العمليات الأمنية والعسكرية) في شمال غرب اليمن مع استمرار ملاحقة زعيم حركة التمرد بدر الدين الحوثي بعد أسبوعين من المعارك التي أوقعت نحو ٢٨٠ قتيلا. وكانت السلطات كسبت الجولة الأولى من هذا الصراع الذي أسفر عن مقتل أكثر من ٤٠٠ شخص من الجانبين، ومنهم حسين الحوثي زعيم الحركة المتمردة الذي قتله الجيش في ايلول/ سبتمبر ٢٠٠٤ بعد حوالي ثلاثة أشهر من إعلانه التمرد. وتؤكد السلطات أن بدر الدين الحوثي والد حسين بدر الدين الحوثي والذي يعد أحد المرجعيات الدينية للزيديين هو الذي يقود التمرد الجديد. ويعتبر بدر الدين الحوثي المرجع لما يسمى بـ(الشباب المؤمن) وهي حركة متطرفة تأسست عام ١٩٩٧ وأبرز الزعماء المطلوبين في هذه الحركة هم نجله عبد الملك الحوثي وعبدالله الرزامي ويوسف المدني.

وأكد مرتضى زيد المحطوري رئيس مركز بدر لتعليم المذهب الزيدي في صنعاء، أن الحوثي لا يمثل المذهب الزيدي. وقال لوكالة فرانس برس إن (الحوثي لا يمثلني ولا يمثل المذهب الزيدي).

واتهمت السلطات اليمنية الحوثي وأنصاره (بالغلو والخروج عن المذهب الزيدي) وبأنه يثير (نعرة طائفية تضر بوحدة البلاد).

وكان علماء الزيدية في صنعاء تبرأوا من حركة الحوثي وادعاءاته، وذلك في بيان أصدروه خلال المواجهات المسلحة الأولى بين أنصار الحوثي وقوات الجيش والتي انتهت باعتقال نحو ٨٠٠ من أنصار الحوثي لا يزالون يقبعون في المعتقلات.

محكمة دولية تصدر حكمها ضد بوش وبلير في يونيو

□ أنقرة – أ. ش. أ:

تعقد ما تسمى بالمحكمة الدولية بشأن العراق التي شكلتها شخصيات دولية وتركية لمحاسبة الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس وزراء بريطانيا توني بلير وقوات الاحتلال للعراق، جلستها النهائية في مدينة استنبول التركية يوم الرابع والعشرين من شهر يونيو القادم لإصدار حكمها ضد بوش وبلير. وتشكلت المحكمة بدون صفة رسمية عام ٢٠٠٣م للتحقيق فيما تم ارتكابه من جرائم على يد قوات الاحتلال للعراق، وسبق أن عقدت جلساتها في لندن وبروكسل ونيويورك وروما واليابان وكوريا الجنوبية وإسبانيا قبل أن يتقرر عقد جلسة النطق بالحكم في استنبول.

وقال ارسال سالمانس عن فرع المحكمة في استنبول أمس: إن الغرض من تشكيل هذه المحكمة هو أنه لم يجرؤ أي مسئول أو محكمة دولية حقيقية رسمية معترف بأحكامها على محاسبة بوش وبلير على جرائم قوات الاحتلال في العراق حتى الآن. وأضاف أن المحكمة التي يشارك فيها شخصيات دولية وتركية عديدة سوف تستمع لشهادات شخصيات عالمية عديدة من بينها الجندي الأمريكي كاميلو ميجا الذي رفض الالتحاق بوحدته في العراق وتم اعتقاله وإطلاق سراحه في شهر فبراير الماضي، إضافة لعدد من السائقين الأتراك والصحفيين والمواطنين الذين عملوا بالعراق خلال فترة الحرب.

اعتقال ١٥ صينياً في فضيحة دم ملوث بفيروس الإيدز

حملة واسعة في ألمانيا ضد تجارة البشر

□ فيسبادن – بكين – الوكالات:

أعلنت هيئة حماية الجريمة أمس الخميس في مدينة فيسبادن الألمانية أن رجال الشرطة نفذوا عدة حملات متزامنة في مدن هانوفر وهامبورج وكولونيا وجيسن للقبض على شبكة واسعة لتجارة البشر والدعارة. وذكرت مصادر الهيئة أن نحو ٣٢٠ من رجال الشرطة اشتركوا في هذه الحملات التي أسفرت عن اعتقال ٣١ رجلا وامرأة بينهم ستة أشخاص كان صادرا بحقهم أوامر اعتقال بالإضافة إلى ثلاثة أشخاص اعتقلتهم السلطات البلغارية من بينهم زعيم الشبكة.

وأشارت الهيئة إلى التحريات الطويلة التي استغرقت شهورا قبل تنفيذ الحملات التي صودرت فيها أعداد كبيرة من جوازات السفر المزورة.

وأفادت الهيئة أن تحريات الشرطة الألمانية والبلغارية أثبتت أن الشبكة استخدمت العنف والوعود البراقة في ضم سيدات بلغاريات من أصل تركي للشبكة وتهريبهن إلى ألمانيا وبلجيكا وهولندا وفرنسا مع إجبارهن على ممارسة الدعارة. من جهة أخرى قالت صحيفة تشاينا ديلي أمس الخميس إن السلطات الصينية ألقت القبض على ١٥ شخصا للاشتباه في تورطهم في عمليات بيع دم بشكل مخالف للقانون عزي إليها نشر عدوى فيروس (اتش.آي.في) المسبب لمرض الإيدز خلال تسعينيات القرن الماضي.

ونقلت الصحيفة عن ما جياوي نائب وزير الصحة قوله إن عمليات القبض لها صلة بعدد ١٠٦ حالات تفاوتت بين عمليات نقل دم غير آمن وتنظيم غير قانوني لبيع بلازما الدم و(مخالفات جسيمة) فيما يتعلق بالرقابة على سوق الدم.

وأصيب ٢٥ ألفا على الأقل – وربما يصل العدد إلى مليون – بالفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في عقد التسعينيات في فضيحة بيع دم تكتمت عليها الحكومة في البداية. وجرى دفع أموال لقرويين للتبرع بدم جمع واستخرجت منه البلازما لمستشفيات.

حماس تعتزم تشكيل حكومة حال فوزها في الانتخابات

تفتيش الفلسطينيين قبل توجههم للعمل داخل إسرائيل

□ لندن – القدس – بلال أبو دقة – الوكالات:

قال قيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس الخميس إن انسحاب إسرائيل المزمع من غزة سيكون نصرا لكفاح النشطاء. وقال محمود الزهار القيادي البارز في حماس لصحيفة تايمز البريطانية إن النشطاء الذين خاضوا انتفاضة مسلحة منذ عام ٢٠٠٠ هم الذين اجبروا إسرائيل على الاتجاه إلى الانسحاب، وأعاد التأكيد أن حماس ستسعى إلى تشكيل حكومة إذا فازت في الانتخابات الفلسطينية في يوليو المقبل.

وفي المقابل أبدى المستوطنون الذين كانوا أبدوا تصلبا بشأن التمسك بعدم الانسحاب من غزة تحولا في مواقفهم وقالوا انهم يفضلون في حال إخراجهم من القطاع إلى أن يتم نقلهم كلهم إلى مكان واحد.. إلى ذلك أعلن مصدر أمني فلسطيني أمس أن أحد عناصر كتائب شهداء الأقصى قتل برصاص الجيش الإسرائيلي في مخيم بلاطة في مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية.

وقال شهود عيان ان (وحدات خاصة كانت ترتدي اللباس المدني دخلت من المدخل الجنوبي لمخيم بلاطة في مدينة نابلس وقتلت إبراهيم السميري أحد نشطاء كتائب شهداء الأقصى واحتجزت الجثة).....طالع ١٨

الصفحة: ..... المخرج: .. وهب الله مسؤول الصفحة: ..... المصحح: ..... سكرتير التحرير: ..... المدير الفني: ..... نائب رئيس التحرير: .....